



# CNDH dans la presse nationale

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في

الصحافة الوطنية

06/06/2012

## جلالة الملك محمد السادس اضطلع بدور محوري في مسلسل المصالحة (اليزمي)

نيويورك 06 يونيو 2012 /ومع/ أكد رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان السيد إدريس اليزمي، أمس الثلاثاء، بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، على الدور المحوري الذي اضطلع به صاحب الجلالة الملك محمد السادس في مسلسل المصالحة بالمغرب، ميرزا تفرد المغرب بهذا المسلسل الذي يندرج في إطار مقارنة شمولية.

وقال السيد اليزمي خلال ندوة نظمت حول موضوع "القدرات المدنية: التجارب في مجال البناء والتحول المؤسسي" إن اعتلاء جلالة الملك محمد السادس سنة 1999 للعرش شكل فرصة فريدة لمعالجة انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، وإن العاهل المغربي اضطلع بدور محوري في المرحلة الأولى لمسلسل المصالحة الوطنية.

وركزت هذه الندوة، التي نظمت بمبادرة من تمثيلية المغرب للأمم المتحدة، ومركز التعاون الدولي التابع لجامعة نيويورك، وبالتعاون مع مبادرة "القدرات المدنية" التابعة للأمم المتحدة، على التجارب الأخيرة في مجال العدالة الانتقالية التي عرفتها مختلف البلدان، خاصة المغرب والأرجنتين وكرواتيا ورواندا.

ومكنت الندوة، التي تم تشييدها من طرف سارة كليف المستشارة الخاصة للأمم المتحدة، وبروس جونز مدير مركز التعاون الدولي، الحاضرين من ممثلين عن الدول الأعضاء وخبراء وطلبة من إثارة النقاش حول أفضل الممارسات والدروس المستفادة من التجارب المختلفة.

وذكر السيد اليزمي بالسياق التاريخي لإحداث المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومختلف المراحل منذ تشكيل المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان سنة 1990، وكذا إعادة تنظيمه في سنة 2001 وفقا لمبادئ باريس، مما أدى إلى إحداث المجلس الحالي الذي منحت له صلاحيات واسعة، واستقلالية تجاه السلطات العمومية وتعددية أكثر اتساعا بالمقارنة مع الصيغتين السابقتين (1990-2001 و 2001 و2011).

وتميزت التجربة المغربية بثلاثة مراحل كبرى تمثلت الأولى في إطلاق سراح سجناء الرأي والسجناء المعتقلين في مراكز سرية، وكذلك عودة المنفيين، وبعد ذلك تم التركيز على كشف الحقيقة وتحديد العدد المضبوط للمفقودين، وتطرت المرحلة الثالثة لعملية تعويض ضحايا ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

كما شكل تأسيس اللجنة المستقلة للتحكيم سنة 1999 لتعويض ضحايا الاعتقال التعسفي والاحتفاء القسري الحلقة الأولى في مسلسل العدالة الانتقالية التي أطلقها المغرب، تلتها خلق هيئة الإنصاف والمصالحة سنة 2004 والتي قررت توسيع مفهوم التعويض عن الأضرار التي لحقت في الماضي ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

وأكد السيد اليزمي على مظهر آخر من مظاهر تميز التجربة المغربية والمتمثل في إضفاء الطابع المؤسسي على مسلسل العدالة الانتقالية، مشيرا إلى جبر الضرر الفردي الذي مكن من تعويض الضحايا وذوي حقوقهم، والمقاربة المعتمدة من قبل هيئة الإنصاف والمصالحة التي أخذت بعين الاعتبار فلسفة جبر الضرر الجماعي، والذي ترجم على أرض الواقع ببرنامج جبر الضرر الجماعي الذي تم تعزيزه في الجهات التي عانت، بشكل مباشر أو غير مباشر، من ماضي انتهاكات حقوق الإنسان، كما انكبت هيئة الإنصاف والمصالحة أيضا على قضية الاندماج الاجتماعي، والتغطية الصحية وتسوية الوضعيات الإدارية والمالية لذوي الحقوق.

وأصدر التقرير النهائي لهيئة الإنصاف والمصالحة، الذي نشر سنة 2007 العديد من التوصيات التي اقترحت من خلالها الهيئة إعادة النظر في السياسة الجنائية وإصلاح العدالة، والحفاظ على الذاكرة الجماعية والأرشيف الوطني، وتكريس مبدأ سيادة القانون الدولي في مجال حقوق الإنسان، وتجريم الاحتفاء القسري والتعذيب، ومراجعة الدستور وتكريس أسس الحكامة الأمنية بهدف ضمان عدم تكرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

ولاحظ السيد اليزمي أن هذه الدينامية المستمرة، التي ميزت مختلف مراحل المسار، برهنت على "الإرادة السياسية" اللازمة من أجل تفعيلها ونجاحها، وذلك من خلال إدراجها في سياق عام تميز بالإصلاحات والانتقال الديمقراطي.

من جانبه، أكد سفير المغرب لدى الأمم المتحدة السيد محمد لوليشكي أن المغرب، بصفته رئيسا لمجموعة العمل لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول عمليات حفظ السلام، قد أدرج موضوع دور الأمم المتحدة في المسارات الانتقالية ودعا إلى نهج مقارنة مندمجة، مشيرا إلى أن المملكة ساهمت بشكل فعال في المفاوضات والمصادقة، في شهر مارس الماضي، على قرار الجمعية العامة حول القدرات المدنية.

وأعرب السفير عن أمله في أن يساهم هذا النقاش في تطوير مشروع "القدرات المدنية" للأمم المتحدة، والاجتماع الأممي المقبل حول "دولة القانون" المقرر على هامش أشغال الدورة 67 للجمعية العامة.

واقترح، خلال كلمته التي أسدلت الستار على أشغال الندوة، تجميع الأمم المتحدة لمختلف التجارب ونشرها باللغات الست التي تعتمدها المنظمة العالمية، مؤكدا على أنه "لا يمكن أن يكون هناك سلام دائم بدون عدالة، ولا عدالة بدون سلام". ت/ن م/ رك

#### يوم دراسي حول تدبير الأرشيف بالمغرب نهاية الأسبوع الجاري بالرباط

الرباط/ 05 يونيو 2012 / ومع/ تنظم مؤسسة "أرشيف المغرب" بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للأرشيف، يوم السبت 9 يونيو الجاري بالرباط يوما دراسيا حول موضوع "أي تدبير للأرشيف بالمغرب في أفق الجهوية المتقدمة".

وأوضح بلاغ لوزارة الثقافة أن هذا اليوم الدراسي، الذي ينظم بشراكة مع مدرسة علوم الإعلام والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، سيخصص لدراسة عدد من القضايا المرتبطة بتدبير الأرشيف بالمغرب في إطار المنظومة الشاملة للجهوية.

ومن المقرر أن يستعرض - حسب نفس المصدر - خبراء مغاربة وأجانب خلال هذا اللقاء آراءهم وتجاربهم في هذا المجال، مضيفا أن التوصيات الصادرة عنه ستشكل إضافة نوعية لمشروع الجهوية والتدبير الحديث للأرشيف كدعامة من دعائم دولة الحق والقانون.

ب/ ج ل و ع



## ضحايا الانتهاكات الجسيمة يلوحون بالتصعيد من أجل الإنصاف

كوثر زاكي

بجبر الضرر المفتوح كان تحت شعار «من أجل تفعيل الحقيقي والفوري للحق في جبر الضرر الفردي على أسس عادلة ومنصفة»، وذلك احتجاجا على سياسة التجميد المنهج في تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، خاصة المتعلقة بالإدماج الاجتماعي والصحي وتسوية الوضعية القانونية والإدارية والمالية لضحايا ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

وأضاف عضو اللجنة التنسيقية لضحايا جبر الضرر، أن جميع المعتصمين سيستمرّون في هذا الاعتصام، ومن المحتمل أن يتم اللجوء إلى التصعيد في حالة ما إذا لم يتم الاستجابة لمطالبهم الملحة، والتي تتجلى في تسوية الأوضاع الإدارية والمالية في أسلاك الوظيفة العمومية، وتمكين أصحاب الحق في المأثونيات والسكن والأشراك منها، وإصدار توصيات بالإدماج الاجتماعي لمن لم تصدر في حقه. يذكر أن المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف سبق أن نظم مسيرة وطنية حضرها ما يقارب ألف من ضحايا سنوات الرصاص يوم الأحد 15 أبريل بالرباط، بدعم من الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، من أجل تفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، المتعلقة «بالإدماج الاجتماعي لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، باعتبارها التزاما وطنيا ملزما».

فكت السلطات المحلية الاعتصام المفتوح لمجموعة من ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، أول أمس الاثنين، والذي جرى تنظيمه أمام مقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان بمدينة الرباط. وحسب مصادر «الخبر»، فإن الاعتصام مر بسلام طيلة أول أمس الاثنين، دون أن يسجل أي تدخل لرجال الأمن، لكن عند حلول منتصف الليل تفاجأ المعتصمون بحضور عدد كبير من رجال الشرطة يطالبونهم بإخلاء المكان، وبعد تشبثهم بقرار الاعتصام، أزالته السلطات جميع اللافقات ووضعتها داخل سيارة. وأضافت نفس المصادر أنه تم نقل جميع المعتصمين إلى البرلمان، لكن هؤلاء قرروا بعد رحيل رجال الشرطة الالتحاق مرة أخرى بمقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان. وحسب ذات مصادر، فإن الاعتصام الذي شارك فيه حوالي 30 شخصا من مختلف المدن المغربية: الدار البيضاء، القصر الكبير، مراكش والخميسات، عرف تجاوزا كبيرا، بحيث تم رفع مجموعة من اللافقات تندد بالإقصاء الذي طال هذه الفئة. وفي اتصال هاتفي لـ «الخبر»، قال لغنيمي بلحاج، عضو تنسيقية ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، إن اعتصام المطالبين



## بعد اثاره الموضوع على 'تلكسبريس' البرلمان يدعو الى حذف 'برنامج اخطر المجرمين'

بعد نشره على موقع 'تلكسبريس' بعنوان "مجرم من اكادير يستلهم جريمته من برنامج اخطر المجرمين" وتم تداوله على مختلف وسائل الاعلام الالكترونية و المكتوبة، ها هو البرلمان المغربي يعود زوال اليوم، في جلسة الاسئلة الشفوية ليذكر بالواقعة التي هزت الرأي العام 'السوسي' و المغربي بصفة عامة، على مرتكب جريمة قتل بسيدي بيبي بأكادير في حق مشغلته الفرنسية 'لورون دومينيك'، و يدعو فريق التجمع الوطني للاحرار الى حذف برنامج 'اخطر المجرمين' الذي تبته القناة الثانية.

و اثار الفريق النيابي المذكور، في سؤاله لوزير الاتصال و الناطق الرسمي للحكومة، مشكلتان تتعلق ببرامج الجريمة في الاعلام العمومي، معتبرا ان تداعياتهما خطيرة جدا على المراهقين و الشباب، الذين اصبحوا يحاولون ان يقلدوا ما يشاهدونه، معززا اقواله بمجرم اكادير الذي استلهم جريمته من البرنامج المذكور.

وقد هاجم ذات الفريق البرلماني، برنامج 'اخطر المجرمين' بدعوى انه يقدم المجرمين ابطالا و شخصيات كاريزمية، كما ينبش في ذاكرة المجرمين و يذكرهم بمفواتهم، كما ذكر المتدخل، أن اظهر صور المحكومين بالاعدام دون اخذ موافقتهم او موافقة عائلاتهم يؤثر على نفسيتهم و يترك اثارا بالغا في نفسية ذويهم و ابنائهم.

و في جواب للوزير المعني بأمر السؤال، أكد الخلفي ان المجلس الوطني لحقوق الانسان راسل القناة العمومية بشأن اظهار وجه المحكومين بالاعدام عاريا و ان القناة قامت بمراجعة جذرية للبرنامج. مدافعا عن بثه على القنوات العمومية لأنه مطلوب اعلاميا.

## مهرجان مرتيل يحتتم فعالياته بفوز "المعمل"

### تتويج الفيلم البرازيلي بالجائزة الكبرى و"الليلة الأخيرة" بجائزة التحكيم الخاصة

اختتمت مساء يوم السبت الماضي بمرتيل، فعاليات الدورة 12 لمهرجان مرتيل للسينما الإيبيري وأمريكية، بتتويج الفيلم البرازيلي "المعمل"، للمخرج البرازيلي ألي ميروتيفا، بالجائزة الكبرى لمدينة مرتيل. وفاز الفيلم المغربي "الليلة الأخيرة"، للمخرجة المغربية مريم التوزاني، بجائزتي التحكيم الخاصة، ولجنة تحكيم الشباب، بينما عادت جائزة الناقد السينمائي المغربي، الراحل نورالدين كشطي، للمخرج ريكاردونونيز موراليس من الشيلي. وحصد الفيلم الإسباني "برنارلدا ألبا"، للمخرجة ليديا بيرالطا، جائزة مدينة مرتيل الكبرى للفيلم الوثائقي، فيما أحرزت أفلام "اليد اليسرى" للمخرج المغربي فاضل شويكة، و"الصيد"، للمخرج المكسيكي، سامانطا بينيدا سيررا، و"المكعب السحري"، للمخرج الأرجنتيني، خوان بارانشوك، وفيلم "يوم قررت أن أقتل نفسي"، للمخرج الإسباني سالفا دور غيرا، (أحرزت) تنويهات خاصة من لجنة التحكيم. وحضر اختتام هذه الدورة لمهرجان مرتيل للسينما، عامل عمالة المضيق الفينديق، محمد المرابط، ومدير المركز السينمائي المغربي، نورالدين الصايل. وقال مدير المركز السينمائي، نورالدين الصايل، في كلمة له في حفل اختتام الدورة 12 لمهرجان مرتيل السينمائي، "كان من الممكن الحضور منذ سنوات إلى مهرجان مرتيل. لكن، المهرجانات تكاثرت، والثقة لدي تكاد تكون مطلقة في أيوب والعيدوني، وسواء حضرت أم لا، فإنني أظن أن الأمور تسير بصرامة والنتيجة تظهر اليوم"، مضيفا في كلمته، "إن السياسة التي تنهجها المغرب، تشجع السينما وتعتبرها العمود الفقري في الإبداع والثقافة. وهذا أمر لا رجعة فيه، ولذلك فغير معقول بهذا الجهود والضمانات من السلطات المحلية والمنتخبة، أن لا تكون لهذا المهرجان ضمانات مادية أكثر قوة"، يقول الصايل. من جهته، ذكر أيوب الأنجري البغدادي، مدير المهرجان، في كلمة له بالمناسبة، "أن إدارة المهرجان تلقت باعزاز الحضور المكثف للجمهور، إلى جانب الاتفاقية التي أبرمتها مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والتي وقعها المناضل إدريس اليازمي". و تميز حفل الاختتام بتكريم الممثل الإسباني إيمانول أرياس الذي تعذر عليه الحضور إلى مدينة مرتيل نظرا لالتزاماته المهنية، وبعث برسالة مصورة شكر فيها مهرجان مرتيل على هذه الالتفاتة التي خصته بها، ووعد المنظمين بأنه حريص على حضور فعاليات المهرجان في إحدى دوراته اللاحقة. التكريم الثاني الذي شهدته حفل الاختتام حظي به الممثل المغربي محمد حبي الذي تكلف الناقد المغربي حسن نرايس بتقديم شهادة في حقه، مشيرا فيها إلى قدرات المحتفى به الكبيرة في مجال التشخيص وإلى الجوانب المضيئة في شخصيته التي تتسم بالطيبة والأخلاق العالية. وكان مهرجان مرتيل احتفى في حفل افتتاحه بالمشكلة المغربية آمال عيوش التي قالت إنها استقبلت الدعوة التي تقدمت بها إدارة المهرجان لها لتكريمها في حفل بفرحة شديدة، مؤكدة أنها تعتبر نفسها مازالت ممثلة مبتدئة، مضيفة بأنها تهدي هذا التكريم إلى كل الذين آزروها في مسارها الفني ووقفوا إلى جانبها، وبخصوص الجمهور المغربي قالت إن تشجيعه لها هو الذي يمنحها الطموح في مواصلة العطاء، قبل أن تختم قائلة: "إن أحسن قصة حب في حياتي هي الجمهور". يذكر، أن دورة 12 لمهرجان مرتيل السينمائي، تميزت بإصدار كتابين، الأول، حول سيرة الأستاذ الجامعي والباحث والناقد السينمائي الراحل محمد سكري، "حاضر بصيغة كان..."، الذي أشرف على إعداده الناقد السينمائي حسن نرايس، والثاني إصدار مشترك بين نادي مرتيل للسينما، ومجموعة الأبحاث والدراسات السينمائية والسمعية البصرية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، يحمل عنوان "ذاكرة معتقلة"، إذ يعد الأول من نوعه على المستوى المغربي والعربي، وهو عبارة عن نقد لمجموعات سيناريوهات من المغرب، وحسب حميد العيدوني المشرف على إصداره، فإن هذا الكتاب يعد حدثا بارزا لأنه يسد فراغا على مستوى البحث والنقد السينمائي من خلال وضع سيناريوهات الأفلام المغربية رهن إشارة الباحثين.

يوسف الجوهري (تطوان)



## اعتصام ضحايا سنوات الرصاص أمام المجلس الوطني لحقوق الإنسان

شرعت مجموعة من ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في سنوات الرصاص في اعتصام مفتوح أمام المجلس الوطني لحقوق الإنسان ابتداء من الإثمين الأخير، فيما قامت مجموعة بوقفة في نفس اليوم احتجاجا على ما سموه واقع "تجميد حقوقهم"، وهددوا في بيان لهم بالقيام باعتصام مفتوح في حالة انصرام أجل شهر دون تنفيذ كل الالتزامات التي تهم ملفاتهم الاجتماعية. وتطالب كل المجموعات بتنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة خاصة المتعلقة بالإدماج الاجتماعي والصحي وتسوية الوضعية القانونية والإدارية والمالية. تأتي تلك الاحتجاجات بعد مرور سنوات على صدور توصيات بجزر الضرر الفردي لضحايا سنوات الجمر والرصاص ضحايا ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، لكن بعضا منهم لم تتم بعد تسوية ملفاتهم لحد الآن.

وقد لجئت قوات القمع للهجوم بوحشية على المعتصمين ليلة الاثنين الثلاثاء قصد تفكيك الاعتصام وقامت بمطاردتهم واقتيادهم بعيدا عن المجلس لكنهم أسروا على الاستمرار في معركتهم حيث يتابعون اعتصامهم



## الخلفي: لن يتم التساهل مع البرامج التلفزيونية التي تتاجر بأمن المجتمع

أكد مصطفى الخلفي، وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة، أن بعض القطب العمومي بدأت مراجعة جذرية لخطها التحريري فيما يخص برامج إعادة تمثيل الجريمة.

وشدد الخلفي، في معرض جوابه عن سؤال شفوي تقدم به فريق التجمع الوطني للأحرار بمجلس النواب، يوم الإثنين 4 يونيو 2012، يتعلق بإجراءات الحكومة في منع بث مثل تلك البرامج، على أن البرامج التي تُمثل الجريمة لا يجب أن تعمل على تقديم التقنيات التي اعتمدها المجرمون في تنفيذ عملياتهم الإجرامية، من باب البحث عن الإثارة، على حساب أمن المجتمع، وهو ما لن يتم التساهل معه مستقبلا، لأن مثل هذه البرامج لا يجب أن تعمل على التطبيع مع الجريمة، ويتم تقديم المجرمين كأبطال، لأن ذلك من شأنه الإسهام في ارتفاع معدل الجريمة بالمجتمع.

إلى ذلك، كان المجلس الوطني لحقوق الإنسان بعث برسالة تضم ملاحظات حول البرامج التي تهتم بإعادة تمثيل الجريمة إلى الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري "الهাকা"، وبعثت هذه الأخيرة برسالة إلى القنوات العمومية تحثها على ضرورة القيام بمراجعة الخط التحريري المتعلق بهذا النوع من البرامج





## الخلفي: لا تساهل مع البرامج التلفزيونية التي تتاجر بأمن المجتمع

أكد مصطفى الخلفي، وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة، أن بعض قنوات القبط العمومي بدأت مراجعة جذرية لخطها التحريري فيما يخص برامج إعادة تمثيل الجريمة.

وشدد الخلفي، في معرض جوابه عن سؤال شفوي تقدم به فريق التجمع الوطني للأحرار بمجلس النواب، أول أمس الإثنين، يتعلق بإجراءات الحكومة في منع بث مثل تلك البرامج، على أن البرامج التي تمثل الجريمة لا يجب أن تعمل على تقديم التقنيات التي اعتمدها المجرمون في تنفيذ عملياتهم الإجرامية، من باب البحث عن الإثارة، على حساب أمن المجتمع، وهو ما لن يتم التساهل معه مستقبلا، لأن مثل هذه البرامج لا يجب أن تعمل على التطبيع مع الجريمة، ويتم تقديم المجرمين كأبطال، لأن ذلك من شأنه الإسهام في ارتفاع معدل الجريمة بالمجتمع».

وكان المجلس الوطني لحقوق الإنسان بعث برسالة تضم ملاحظات حول البرامج التي تهتم بإعادة تمثيل الجريمة إلى الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري «الهাকা»، وبعثت هذه الأخيرة برسالة إلى القنوات العمومية تحثها على ضرورة القيام بمراجعة الخط التحريري المتعلق بهذا النوع من البرامج.



## ورطة: اليازمي والصبّار أمام محك حالات عالقة لجبر الضرر

آش كاين - رغم مرور سنوات على صدور توصيات بجبر الضرر الفردي لضحايا سنوات الجمر والرصاص ضحايا ماضي الإنتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، إلا أن بعضا منهم لم تتم بعد تسوية ملفاتهم. وقد دخل مجموعة من الضحايا في اعتصام مفتوح أمام المجلس الوطني لحقوق الإنسان ابتداء من الإثنين الأخير، فيما نظمت مجموعة وقفه في نفس اليوم احتجاجا على ما سموه " واقع تجميد حقوقهم"، وهددوا في بيان لهم بالقيام باعتصام مفتوح في حالة انصرام أجل شهر دون تنفيذ كل الإلتزامات التي تهم ملفاتهم الإجتماعية.

وللإحتجاج على السلطات، وقد التجأت مجموعات منهم إلى مقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان للمطالبة بتنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة خاصة المتعلقة بالإدماج الإجتماعي والصحي وتسوية الوضعية القانونية والإدارية والمالية.

## المجلس الوطني لحقوق الإنسان يحقق في قضية رجم أفارقة بالحجارة قبل ترحيلهم

اعتقال مهاجرين مباشرة بعد الاستماع لهم من طرف وفد المجلس علم من مصادر حقوقية بمدينة تاويرت، أن مصالح الشرطة اعتقلت مجموعة من المهاجرين الأفارقة المنحدرين من دول جنوب الصحراء، وذلك مباشرة بعد لقائهم بوفد المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي استمع إليهم بخصوص تعرض مجموعة منهم للرحم بالحجارة قبل ترحيلهم إلى الحدود المغربية الجزائرية.

وذكرت المصادر، أن عناصر الشرطة نصبت كميناً لهم بالقرب من مقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وذلك بعد إنهاء المقابلة التي جمعتهم مع وفد من المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي قام بزيارة ميدانية مساء أمس الثلاثاء 5 يونيو، قصد المعالجة والتحرير في العنف الذي تعرض له هؤلاء المهاجرون طيلة الأسبوع الماضي حيث تعرضت مخابثهم بمحطة القطار لهجوم من طرف الشرطة ومجموعة من المنحرفين والمراهقين الذي قاموا برجمهم بالحجارة وإحراق أفرشتهم وملابسهم ووثائقهم.

وذكر بلاغ صادر عن فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، أن الشرطة اعتقلت المسمى "محمد سونغ" وهو من جنسية كامرونية بالقرب من مقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بعد لقاءه بوفد المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وأشار البلاغ إلى أنها المرة الثانية في بحر هذا الأسبوع التي يتعرض فيها هؤلاء "الجنوب - صحراويين" إلى الاعتداء بمحيط مقر الجمعية.

وأوضح البلاغ، أنه بعد الانتهاء من مقابلة سابقة جمعت مجموعة أخرى من هؤلاء المهاجرين مع أعضاء لجنة الهجرة واللجوء التابعة لفرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بتاويرت مساء الخميس 31 ماي، وفي طريقهم للبحث عن أماكن في العراء قد تكون مسالكها "آمنة"، استهدفهم بالحجارة رمياً ورشقاً مجموعة من المراهقين والمنحرفين المسخرين. الشيء الذي أسفر عن جرح العديد منهم، وقد رفضوا الذهاب إلى المستشفى للعلاج مخافة من الاعتقال.

وذكر البلاغ أن أعضاء من فرع الجمعية، عاينوا الدماء التي كانت تغمر وجه أحدهم وتماًلاً قدم آخر والكدمات والحدوش المتفرقة بباقي أجسام هؤلاء الجنوب - صحراويين.

وعبرت الجمعية عن إدانتها لما أسمته التماذي في انتهاكات حقوق المهاجرين الأفارقة، وطالبت بإيجاد حل قانوني وإنساني عاجل لوضعيتهم التي أصبحت تتفاقم يوماً بعد يوم بالمغرب، مذكرة أجهزة الدولة المسؤولة بضرورة التقيد بضمان حقوق المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء طبقاً للمقتضيات الدولية ذات الصلة التي التزم بها المغرب احتراماً وحماية وإعمالاً.